

## إخراج الزكاة والمستحقون لها 1606

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم نشرع باذن الله تعالى في الكلام حول اخراج الزكاة والزكوة من العبادات التي يشترط لها النية فينوي عند دفع الزكوة او عند عزمها انها زكوة ماله المفروضة - 00:00:03

انها زكوة ما له مفروضة او انها الصدقة الواجبة والزكوة يحرم تأخيرها فإذا حال الحال وجب اخراجها على الفور اذا تمكّن من ذلك ومعنى التمكّن ان يوجد المستحق وان يحضر - 00:00:30

المال وان يخلو المالك من مهم ديني او ديني ثلثة اشياء معنى التمكّن يجب اخراج الزكوة فوراً عند التمكّن. معنى التمكّن ان يحضر المال وان يخلو المالك من مهم ديني او ديني او ديني او ديني - 00:01:00

فمثلاً لا يكون مشغولاً بنحو صلاته على سبيل المثال إذا يجب اخراج الزكوة فوراً ولا يجوز تأخيرها عن المستحقين والذي يخرج الزكوة اما ان يكون المالك او وكيله او ان يكون ولية كان يكره على صبي - 00:01:26

او على مجنون وقد مر معنا ان الزكوة تجب في مال الصبي والمجنون واما عن مكان اخراج الزكوة فالزكوة كما مر معنا تنقسم الى قسمين اما زكوة مال او زكاته - 00:01:51

بدن فزكاة المال تخرج في بلد المال في البلد الذي يوجد فيه المال على سبيل المثال الشخص الذي عنده مزارع اه للتمر والعنب فانه يخرج زكاتها في مكان المزارع. وليس في المكان الذي يقيم فيه - 00:02:07

وكذلك الشخص الذي عنده تجارة في بلد وهو يقيم في بلد اخر فانه يخرج الزكوة في بلد مال وليس في بلد اقامته الذي يسكن فيه هذا اذا كانت الزكوة زكوة مهر. اما اذا كانت الزكوة زكوة بدنه وهي زكوة الفطر فانها تخرج في المكان الذي - 00:02:31

يقيم فيه الانسان. فمثلاً اذا يقيم في هذه القرية او في هذه المدينة فانه يخرج زكوة الفطر في تلك القرية التي يقيم فيها او في تلك المدينة التي يقيم فيها ومذهب الشافعية - 00:02:59

عدم جواز نقل الزكوة ثم نقول بارك الله فيكم الزكوة كما مر وقتها في اخر الحوض فيحرم تأخير الزكوة عن اخر الحور لكن يجوز ان يجعل اخراج الزكوة فله ان يجعل اخراج الزكوة قبل نهاية - 00:03:15

الحوض ويكون تعجيلها افضل احياناً اذا كان هناك حاجة فاذا كان الناس المستحقون يحتاجون للزكوة قبل نهاية الحال فقدمها لاجل حاجتهم فان تعجيلها وتقديمها افضل. المستحقون للزكوة سماهم الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم. وقال عز وجل - 00:03:45

انما الصدقات للقراء والمساكين والعامليين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن سمين فريضة من الله والله عليم حكيم فهو لاءهم الاصناف الثمانية الذين يستحقون الزكوة فلا يجوز ولا يجزئ - 00:04:13

دفع الزكوة لغيرهم لأن الله سبحانه وتعالى ذكرهم بصيغة الحصر فقال انما الصدقات للقراء الى اخر الایة والقراء جمع فقير والفقير هو الذي لا مال له ولا كسب يقع موقعاً من كفayıته - 00:04:38

اما ان يكون معدماً لا يملك شيئاً او ان له مال لا يقع موقعاً من كفayıته كمن يحتاج مثلاً في الشهر له ولم ينفق عليهم الى عشر ترى ولا يجد الا ثلاثة او اربعة - 00:04:58

فهذا يسمى فقيراً والفقير بارك الله فيكم يعطى كفاية العمرة فإذا كان مثلاً الفقير له حرفة او مهنة كان يكون نجاراً او يكون مثلاً آلاً فلا حاً فانه يشتري له الله مهنته - 00:05:16

حتى يكفي نفسه ويكتفى من ينفق عليهم والصنف الثاني الذي يستحق الزكاة المشاكل جمعه مسكين وهو من له كسب اي له مال او كسب لكن لا يكفيه بمعنى ان هنالك نقص - [00:05:41](#)

يسد هذا الكسب والمالم معظم حاجاته. لكن لا زال هنالك نقص فمن يحتاج له ولمن ينفق عليهم الى عشرة ولا يجدوا الا سبعة او ثمانية هذا يسمى مسكين وايضا المسكين كالفقير يعطى من الزكاة كفاية العمر - [00:06:06](#)

والصنف الثالث العاملون عليها وهم الذين نصبو لاعمال الزكاة من جمع وكيل وزن وكتابة ونحو ذلك والعامل على الزكاة يعطى من الزكاة مثل اجرة عمله يعطى من الزكاة مثل اجرة عمله - [00:06:28](#)

والصنف الرابع ذكره الله سبحانه وتعالى فقال انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم والمؤلفة قلوبهم ذكر الفقهاء رحمة الله تعالى لهم انواعا منها من كانت نيته في الاسلام ضعيفة - [00:06:53](#)

فيعطي من مال الزكاة ليثبت على الاسلام كم يعطى اعطاء المؤلفة قلوبهم بحسب ما يراه الامام راجع الى رأي الامام، ورأي الامام مبني على المصلحة لا بحسب التشاهين والصنف الخامس من الذين يستحقون الزكوة - [00:07:13](#)

في الرقاب. والمراد بقوله عز وجل وفي الرقاب اي العبيد المكاتبین اي الذي بينه العبد الذي بينه وبين سيده عقد كتابة فيعطي من مال الزكوة ما يسد ما عجز عنه من اقساط الكتابة - [00:07:40](#)

والصنف السادس الغارمين جمع غارم وهو من عليه دين اما دين بسبب مباح او بسبب معصية تاب منها او كان عليه دين بسبب اصلاح بين متخصصين فهوئاء يعطون من الزكاة قدر - [00:08:03](#)

الدين الذي عليهم والصنف السابع من يستحقون الزكوة الذين قال الله عز وجل فيهم وفي سبيل الله اي المجاهدين في سبيل الله والمراد بهم المجاهدون المتطوعون بالجهاد بخلاف المجاهدون بخلاف المجاهدين الذين هم مجاهدون - [00:08:29](#)

رسميون يعني راتبون لهم اسماء مسجلة في الدولة ويأخذون رواتب شهرية فهوئاء لا يعطون من الزكوة لهم مصرف اخر اذا المجاهد المتطوع بالجهاد يعطى من الزكوة وكم يعطى يعطى ما يكتفيه - [00:09:01](#)

ويكتفى من ينفق عليهم ويغطي حاجاتهم الى رجوعه اذا يعطون ما يكتفيهم ويكتفى من ينفقون عليهم من زوجة واوّلاد الى ان يرجعوا الى الغزو والصنف الاخير من يستحق الزكوة ابن السبيل - [00:09:25](#)

والمراد بابن السبيل المسافر والمسافر اي مرید السفر الذي يريد السفر المباح او الذي تقطعت به السبل. لأن انتهت نفقته فايضا هذا يعطى من الزكوة ويعطى ابن السبيل من الزكوة - [00:09:51](#)

مقدار ما يوصله الى البلد الذي يقصده ومذهب الشافعية رحمة الله تعالى انه يجب استيعاب جميع الاصناف الثمانية او من كان موجودا منهم فلا يجوز ولا يجزئ ان تدفع الزكوة لبعض هذه الاصناف - [00:10:14](#)

ويجب ايضا عند فقهائنا الشافعية رحمة الله ان يعطى ثلاثة من كل صنف على الاقل واختار بعض الشافعية انه يجزئ ان تدفع الزكوة بصنف واحد بل لواحد من صنف واحد وجوز المتأخرون من الشافعية تقليد هذا - [00:10:40](#)

للحاجة وعادة فقهائنا الشافعية رحمة الله تعالى انهم في اخر احكام الزكوة يتكلمون على صدقة التطوع وصدقة التطوع فيها فضل عظيم وثواب كبير والله سبحانه وتعالى يضاعف للمتصدقين وصدقة سميت صدقة لانها عالمة على صدق ايمان العبد - [00:11:07](#)

والصدقة المستحبة صدقة تطوع الاصرار بها افضل من اعلامها. بخلاف الزكوة فالزكوة اظهارها افضل لانها شعيرة ولانا في اظهارها حث للاخرين على اخراجها اما صدقة التطوع فاصرارها افضل وصدقة التطوع - [00:11:36](#)

في الازمنة الفاضلة والامكنة الفاضلة اعظم ثوابا وصدقة التطوع على الاقارب والزوج اعظم ثوابا وصدقة التطوع في وقت الشدة وال الحاجة والقطح اعظم ثوابا اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فينا وفيكم. وان يوفقنا للعمل بالعلم. اللهم امين - [00:12:02](#)

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:12:33](#)